Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنيته التعبيرية كلها بنية نيجدانوفية . إنه كلام نيجدانوف الباطنيُ ، لكن المؤلّف ينقله وينظّمه بأسلوبه **طارحاً الأسئلة ومبديا التحفظات الفاضحة** بسخرية (« على الأرجح ») ، ومع هذا يظّل هذا الكلام مصبوغاً بصبغة نيجدانوف التعبيرية .

ذلكم هو الشكل العادي المألوف لنقل الكلام الباطني عند تورغنيف (وهو بشكل عام أحد أكثر أشكال نقل الكلام الباطني في الرواية انتشارا) .ان شكل النقل هذا يحمل إلى المجرى الفوضوي والمتقطع لكلام البطل الباطني (وهذه الفوضى وهذا التقطّع كان على المؤلف أن يصورهما في حالة استخدامه الكلام المباشر) النظامَ والتماسك الأسلوبي . زد على ذلك ان هذا الشكل يمكّن من حيث سماته النحوية (الشخص الغائب) والأسلوبية الأساسية (المفرداتية وغيرها) من قرن الكلام الباطني الغريب بسياق المؤلّف قرنا عضويا ومتماسكا . ثم ان هذا الشكل بالذات يمكّن في الوقت نفسه من الاحتفاظ بالبنية التعبيرية لكلام البطل الباطني ، وبذلك القدر من عدم الصراحة والاستقرار اللذين يتميّز بهما كلام البطل الباطني ، الأمر الذي يتعذر بل يستحيل تصويره لدى نقله في شكل الكلام غير المباشر الجاف والمنطقي . هذه الخصائص هي التي تجعل من هذا الشكل أنسب الأشكال لنقل كلام البطل الباطني . وهذا الشكل هجين بطبيعة الحال ، يمكن لصوت البطل فيه أن يكون على درجات متفاوتة من الفعالية ، كما يمكنه أن يدخل على الكلام المنقول نبرة ثانية هي نبرته الخاصة (نبرة السخرية أو الاستياء أو غيرهما) .

كما يمكن بلوغ هذا النوع من التهجين ، هذا النوع من خلط النبرات ومحو الحدود بين كلام المؤلّف وكلام الآخر ، عن طريق